العلاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى طلبة الصف العاشر بدولة الكويت (دراسة مقارنة بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم)

د.نواف ملعب الظفيري*

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى طلبة الصف العاشر من ذوي صعوبات التعلم والعاديين، وذلك لدى ٧١ من ذوي صعوبات التعلم (٣٩ ذكور و٣٢ إناث) ومثلهم من الطلبة العاديين، حيث بلغ مجموع العينة النهائية للدراسة (١٤٢) من طلبة الصف العاشر بمنطقتي الجهراء والعاصمة التعليميتين، وقد طبق في الدراسة الأدوات التالية:

– اختبار الذكاء غير اللغوي.

– مقياس الخصائص السلوكية.

– مقياس المهارات الاجتماعية.

– مقياس الحاجات النفسية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن:

– هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠٠١ في المهارات الاجتماعية بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين وذلك لصالح الطلبة العاديين.

– هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠٠١ بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في الحاجات النفسية وذلك لصالح الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

– وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى طلبة الصف العاشر سواء من ذوي صعوبات التعلم أو العاديين.

* كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت، الكويت.

١ – المقدمة:

تسعى التربية الخاصة إلى تحقيق الهدف الأساسي منها المتمثل بتقديم الخدمات النوعية والوسائل المساندة والداعمة والمناهج المتوائمة والمتكيفة والبدائل التربوية المناسبة لجميع الفئات من ذوي الحاجات الخاصة، ومما لا شك فيه أنَّ ذوي صعوبات التعلم أكثر هذه الفئات انتشاراً، وذلك ما أوردته العديد من المصادر المختصة في التربية الخاصة كهالاهان وآخرين (٢٠٠٧) وهالاهان وكوفمان (٢٠٠٨) وندا (٢٠٠٩) والسرطاوي وعواد (٢٠١١) وغيرهم الكثير ممن أكدوا على أن نسبة انتشار ذوي صعوبات التعلم بين ذوي الحاجات الخاصة قد بلغت أكثر من ٥٠٪ وقد يكون ارتفاع هذه النسبة هو الدافع وراء الاهتمام المتزايد والتطور السريع لهذه الفئة حيث يسعى العاملون والمهتمون بهذه الفئة إلى معرفة كل ما يحيط بها من مشكلات أو قصور حتى يتسنى للمختصين تقديم المساعدة للتغلب على أوجه القصور محاولة تذليل العقبات أمامهم، وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم قد عرفت بالدرجة الأولى بأنها صعوبات تعلم أكاديمية، إلا أن الكثير من المختصين بمجال صعوبات التعلم ومنهم الزيات (١٩٩٨) يرون أن صعوبات التعلم ذات آثار وأبعاد تتجاوز المجالات الأكاديمية، وانطلاقاً من هذا يجب أن يتجه الاهتمام إلى مثل هذه الآثار والأبعاد، التي تتداعى لتدور حول مشكلات وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، ويرى العديد من المربين والباحثين أنه لا يكفي أن نتعامل مع الصعوبات الأكاديمية بمعزل عن الآثار الاجتماعية والانفعالية المترتبة على هذه الصعوبات. ومن هذه المشكلات والآثار معاناة ذوي صعوبات التعلم من أوجه قصور في بعض المهارات الاجتماعية وعدم إشباع الكثير من الحاجات النفسية لديهم، فلذا أصبح من الواجب على العاملين في مجال صعوبات التعلم البحث عن العلاقات بين المتغيرات المختلفة والمتعلقة بهذه الفئة ومنها العلاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية حتى تتاح الفرص لوضع البرامج والحلول المناسبة والتي تتيح أكبر قدر من النجاح عند التعامل معهم.

٢– مشكلة الدراسة:

يواجه ذوو صعوبات التعلم قصوراً في العديد من المهارات الاجتماعية فنجدهم غير قادرين على التفاعل الاجتماعي بصورة مناسبة وكذلك غير قادرين على تكوين صداقات أو علاقات مع الآخرين وغيرها من المهارات ذات الصلة، وذلك مقارنة بنظرائهم من العاديين وهذا ما أورته العديد من المصادر والدراسات المهتمة بذوي صعوبات التعلم (Kavale&Forness,1996 – Vaughn & et al.,1996 – Vaughn & Sinagub,1998 – محمد وشريت، ٢٠٠٩ – الظفيري ٢٠١٠) وغيرهم، فنجد من خلال نتائج هذه الدراسات أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور في المهارات الاجتماعية، وهذا القصور بدوره يؤثر على قدرة الطالب ويشكل له حجر عثرة في التعلم واكتساب المعرفة، كما وجدت الدراسات أيضا كدراسة الظفيري والعصيمي (٢٠١٠) ودراسة روبرت وجون (Robert & John, 1998) وغيرهم بأن مستوى الحاجات النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم مرتفع

وشديد، ولذلك فهم بحاجة لإشباع هذه الحاجات أكثر من نظرائهم العاديين، وبالتالي فان عدم إشباع مثل هذه الحاجات يؤثر على توافقهم النفسي والشخصي وبالتالي قد يعيق مسيرتهم في مختلف نواحي الحياة، مما سبق نجد أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور في المهارات الاجتماعية كما يعانون من ارتفاع في مستوى الحاجات النفسية لديهم، من هنا تبلورت وحددت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة للتوصل إلى إجابة حول وجود علاقة من عدمها بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية، وذلك من خلال طرح التساؤل التالي: هل هناك علاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم؟

٣ – أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال مجموعة من النقاط تتمثل بالآتي:

٣–١– تساهم المهارات الاجتماعية في بناء شخصية الفرد بصورة متوافقة وسليمة، وبالتالي فالقصور في هذه المهارات قد يترتب عليه مشكلات حالية ومستقبلية محتملة قد تقف في طريق الفرد، فتحديد أوجه القصور في هذه المهارات يساعد المختصين في هذا المجال على بذل الجهود لمساعدة الفرد في تحسين القدرة والمهارة لديه، ومن ضمن الأفراد الذين يعانون من قصور في المهارات الاجتماعية ذوو صعوبات التعلم.

٣–٢– الارتفاع في مستوى الحاجات النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم يجعل منه مشكلة تضاف إلى مجموعة المشكلات التي يعانون منها، فتحديد مستوى وشدة ونوع الحاجة عند هؤلاء الأفراد يساهم في البحث عن مصادر لإشباع هذه الحاجات.

٣–٣– معاناة ذوو صعوبات التعلم من قصور في المهارات الاجتماعية وارتفاع مستوى الحاجات النفسية لديهم، يدفعنا لتحديد نوع واتجاه العلاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية، فتحديد اتجاه ونوع العلاقة يساهم مساهمة فاعلة عند التعامل مع هذين المتغيرين من حيث الجهد والوقت ونوع الخدمة المقدمة، وذلك عند تحديد الأساليب والأدوات المستخدمة مع ذوي صعوبات التعلم أو من خلال تقديم البرامج العلاجية أو التدريبية المقدمة لذوي صعوبات التعلم.

٤ – هدف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

٤–١– التعرف إلى إمكانية وجود فروق من عدمها بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في المهارات الاجتماعية (تكوين الصداقات، والإدراك الاجتماعي، وتقدير المواقف، والعلاقات الأسرية) لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت.

٤–٢– التعرف إلى إمكانية وجود فروق من عدمها بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في الحاجات النفسية الأساسية (الأمن، والتقدير الاجتماعي ، وتحقيق الذات ، والانتماء الاجتماعي، وتعلم المعايير السلوكية) لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت.

٤-٣- التعرف إلى نوع وقوة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى طلبة الصف العاشر من ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت.

٥ - فروض الدراسة:

٥-١- ليس هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة الصف العاشر من ذوي صعوبات التعلم والعاديين في المهارات الاجتماعية.

٥-٢- ليس هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة الصف العاشر من ذوي صعوبات التعلم والعاديين في الحاجات النفسية.

٥-٣- ليس هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى طلبة الصف العاشر من ذوي صعوبات التعلم.

٦ - المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

٦-١- صعوبات التعلم : تعرفها اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم بأنها مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو الحديث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو القدرات الرياضية. وهذه الاضطرابات داخلية المنشأ ويفترض أن تكون راجعة إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث خلال حياة الفرد. كما يمكن أن تكون متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي، ومشكلات الإدراك والتفاعل الاجتماعي، ولكن هذه المشكلات لا تُكَوِّن أو لا تُنْشِئُ بذاتها صعوبات تعلم. ومع أن صعوبات التعلم يمكن أن تحدث متزامنة مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى مثل (قصور حسي أو تأخر عقلي أو اضطراب انفعالي جوهري) أو مع مؤثرات خارجية مثل (فروق ثقافية أو تدريس/ تعليم غير كافٍ أو غير ملائم) إلا أنها ليست نتيجة لهذه الظروف أو المؤثرات (هالاهان وكوفمان، ٢٠٠٨).

٦-٢- الطالب من ذوي صعوبات التعلم: هو الذي يكون مستوى الذكاء لديه في حدود المتوسط على الأقل ويعاني من ضعف في التحصيل الدراسي يرجع إلى قصور نمائي في قدرته على التركيز والانتباه لموضوع معين، ويتطلب طرائق تعليم خاصة حتى يتمكن من استخدام كامل قدراته العقلية الكامنة لديه (Ysseldyke & Algozzine, 1990).

٦-٣- التعريف الإجرائي للطالب ذي صعوبات التعلم في الدراسة الحالية: هو الذي لايقل ذكاؤه عن المتوسط في اختبار الذكاء، ودون المتوسط في التحصيل الدراسي، وحصوله على درجة فوق المتوسط في مقاييس تقدير الخصائص السلوكية مما يدل على وجود قصور لديه في هذه الخصائص السلوكية.

٦-٤- المهارات الاجتماعية: هي قدرة الفرد على الاستجابة بصورة مناسبة وسليمة تجاه الآخرين في المواقف المختلفة (Vaughn & Sinagub,1998).

٦–٥– التعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية في الدراسة الحالية: وتتمثل في (تكوين الصداقات، والإدراك الاجتماعي، وتقدير المواقف، والعلاقات الأسرية)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المهارات الاجتماعية.

٦–٦– الحاجات: تعرف بأنها الافتقار إلى شيء ما إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها أو للحياة بأسلوب أفضل (زهران،١٩٩٠).

٦–٧– الحاجة النفسية: هي اختلال في التوازن النفسي يدفع الفرد لسلوك معين يكون الهدف من ورائه استعادة التوافق النفسي (عوض، ٢٠٠٠).

٦–٨– التعريف الإجرائي للحاجات النفسية في الدراسة الحالية: هي درجة الطالب على قائمة مقاييس الحاجات النفسية الأساسية (الحاجة للأمن، والتقدير الاجتماعي، وتأكيد الذات، والانتماء الاجتماعي، وتعلم المعايير السلوكية).

٧ – حدود الدراسة:

الحدود الجغرافية: دولة الكويت – مدارس منطقتي الجهراء والعاصمة التعليميتين.

٧–١– الحدود البشرية: طلبة الصف العاشر.

٧–٢– الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٩/٢٠١٠.

٨ – الإطار النظري:

٨–١– المهارات الاجتماعية:

تشكل المهارات الاجتماعية عاملاً فاعلا في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى الفرد منذ طفولته وتستمر لآخر العمر، ويبين ميرل (Merrell,1998) مكونات المهارات الاجتماعية وفقاً للعناصر التالية:

– التفاعل الاجتماعي وهو التعبير عن الذات، والاتصال الشخصي بالآخرين وجهاً لوجه، والتفاعل معهم في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، وإقامة علاقات صداقة دائمة يسودها الود والثقة المتبادلة.

– الاستقلال الاجتماعي ويقصد به المهارة في أداء المهام والاعتماد على النفس، والقيام بالأعمال والمحافظة على الأدوات والدفاع عن الحقوق بفاعلية.

– التعاون الاجتماعي ويقصد به المهارة في مساعدة ومعاونة الزملاء والأقران في مواقف الحياة الاجتماعية والاشتراك معهم في الأنشطة الجماعية لإنجاز عمل ما.

– الانضباط الذاتي ويقصد به إظهار الطاعة والامتثال للتعليمات وإتباع القواعد الاجتماعية.

– المهارات الشخصية ويقصد بها المهارات الهامة في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين كالمشاركة في الأنشطة والتقبل الاجتماعي من الأقران، والإحساس بمشاعرهم، وتفهم مشكلاتهم.

– مهارات تدبير الأمور والتصرف ويقصد بها مهارة الانضباط وطاعة القوانين والمتطلبات المدرسية،

والتحكم بالانفعالات.

– المهارات الأكاديمية وهي المهارات التي تتعلق بالأداء في الفصل والاشتراك في الأنشطة المدرسية.

كما يوضح (الزيات، ٢٠٠٧) بأن السلوك الاجتماعي والانفعالي السوي يشمل مهارات العلاقة الايجابية مع الآخرين، المعرفة الدقيقة والملائمة بأصول أو قواعد السلوك الاجتماعي، وضعف السلوك غير التوافقي، ضعف السلوكيات الاجتماعية الفعالة، ويؤدي غيابها أو الافتقار إليها إلى سوء التوافق الشخصي والاجتماعي، كما تبين المؤشرات الدالة على صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي من خلال سوء الإدراك الاجتماعي، وسوء تقدير المواقف، وضعف في استقبال مشاعر الآخرين، وقصور الحس الاجتماعي وتكوين الصداقات، وقصور في إقامة ودعم العلاقات الأسرية.

كما يبين فون وسينغوب (Vaughn & Sinagub,1998) من خلال مراجعة العديد من النماذج والدراسات حول الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية بأنها تشمل العلاقات الإيجابية مع الآخرين، والقدرة على التوافق مع الآخرين ومجاراتهم، والإدراك الاجتماعي المتلائم مع العمر الدقيق، والقدرة على حل المسائل والتعرف إلى الحالات والأوضاع الاجتماعية ومراقبتها، وغياب أشكال السلوك غير المتكيف (غياب المشاكل العارضة والجدية في السلوك مثل المشاكل في الانتباه والتصرفات مع الآخرين والانسحاب)، والمهارات الاجتماعية الفعالة التي تساعد على الانطلاق مع الآخرين والاستجابة الملائمة معهم.

٨-٢- الحاجات النفسية:

تؤدي الحاجات بقسميها البيولوجي والسيكولوجي دوراً مهماً في الجانب النمائي للفرد خلال مراحل نموه المختلفة، فالحاجات البيولوجية كالحاجة إلى الطعام والحاجة إلى الماء والحاجة إلى النوم والراحة يجب إشباعها، حتى تتحقق حالة الاتزان الفيزيولوجي للفرد، وعدم إشباع هذه الحاجات يهدد حياة الفرد بالهلاك، أما الحاجات النفسية فهي تمثل كافة الحاجات النفسية للفرد، وعدم تحقيق هذه الحاجات يؤدي إلى حالات من الاضطراب الانفعالي في شخصية الفرد، فإشباع الحاجات النفسية للفرد يحقق له التوافق النفسي ومن ثم توافقه مع الآخرين، مما يجعله يتمتع بحالة جيدة من الصحة النفسية (عبد الرحيم، ١٩٩٠، ص ٣٠٦).

تعد الحاجة إلى (الأمن، والتقدير الاجتماعي، تحقيق الذات، والانتماء الاجتماعي، وتعلم المعايير السلوكية) كما تراها عوض (٢٠٠٠) أهم الحاجات النفسية والأساسية للمرحلتين: (المتوسطة والثانوية) ومتسقة مع الحاجات التي بينها ماسلو في هرمه الشهير .

يعد تناقض أو بروز بعض الحاجات على حاجات أخرى عند بعض الناس، ما هو في الحقيقة إلا جزءاً من تفرد الإنسان بطبيعته وسلوكه عن الآخرين وبقدر الاهتمام الذي يعطيه الفرد لبعض الحاجات دون الأخرى (آلن، ٢٠١٠، ص ١١٧).

يشير الرفاعي (٢٠٠٠) إلى ضرورة إشباع الحاجات فإشباعها يحتلُّ مكانة هامة في عملية التكيف، فإذا

لم تنل الحاجات الأولية أو الحاجات الشخصية قدراً كافياً من الإشباع غدا الشخص ميدانا لحالة من التوتر، ومع الزيادة في التوتر تأتي الزيادة في الخلل داخل الاتزان الانفعالي، ويلي ذلك ضعف في قدرة الشخص على الوصول إلى التكيف الحسن.

قد تواجه الفرد بعض العوائق التي تقف وتكون حجر عثرة في طريقه تحول دون إشباعه لحاجاته ورغباته ومنها ما يبينه (Boder & Baumeister,1999 – Rogers,1989) بأن النظرة الايجابية للفرد عن ذاته وقدرته على تعلم المهارات المختلفة من أهم الأمور لإشباع الفرد لحاجاته وتمتعه بالتوافق النفسي.

إشباع الحاجة لا يعني انتفاءها ولكن يعني تنحيها لكي تنشأ مرة أخرى إذا ما وجدت المواقف أو العوامل المؤدية إليها، وقد تتداخل الحاجات أو تتلازم لكي يشبعها نمط سلوكي واحد أو موقف مشترك من خلال عملية التداخل، أو أن تأخذ ترتيباً هرمياً يعطي لإحداها أسبقية الفاعلية على غيرها، وربما تأخذ العلاقة بينها شكل التبعية عندما تنشأ حاجة ما كهدف مرحلي أو ملحق تابع يمثل إشباعها طريقاً موصلاً لتحقيق هدف أساسي، كأن تنشأ الحاجة إلى النجاح لأن تحقيقها يؤدي إلى إشباع حاجة أخرى مثل الإحساس بأن الفرد موضع رضا من الوالدين أو من حوله (خليفه وعبد الله،١٩٩٧،ص٩٧).

فإذا كانت الحاجات الفيزيولوجية ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد ونوعه فإن الحاجات النفسية ضرورية لسعادة الفرد وطمأنينته، فإحباطها يثير في نفسه القلق ويؤدي إلى الكثير من اضطرابات الشخصية، وهي حاجات تنشأ في أحضان الأسرة، وتختلف في الشدة من فرد إلى آخر، ولكنها يغلب أن تشيع بين الناس جميعا على اختلاف حضاراتهم، الراشدين منهم والصغار، ولا تُرضى هذه الحاجات إلا في إطار اجتماعي، وإن الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي تتيح للطفل فرصاً لإرضاء حاجاته النفسية المختلفة، فلو وفقت في هذا الإرضاء كان سلوك الفرد واتجاهاته نحو الجماعات مقبولاً (راجح،١٩٩٩، ص ١١٢).

٨-٣- ذوو صعوبات التعلم:

يذكر ندا (٢٠٠٩) أن بعض الأفراد يمكن أن يكون لديهم صعوبات اجتماعية وانفعالية، ولكن أداءهم الأكاديمي يندرج تحت نطاق العاديين، فقد يعاني بعضهم من صعوبات اجتماعية وانفعالية بصورة أساسية ومستقلة عن الصعوبات أو المشكلات الأكاديمية، بعضهم الآخر تكون الصعوبات الاجتماعية الانفعالية لديه نتيجة لمعاناته من الصعوبات الأكاديمية ، بمعنى أنها تكون نتيجة للصعوبة التعليمية لديه كالقلق وانخفاض الثقة بالنفس والخوف من الامتحانات والبعد عن الأصدقاء وغيرها.

يرى (محمد وشريت، ٢٠٠٩) أن هناك الكثير من جوانب القصور في المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم الذي يتمثل بضعف القدرة على التفاعل الاجتماعي، أو القصور في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين، أو ضعف القدرة على المشاركة في المهام والأنشطة الجماعية، أو القصور في الاستجابة الاجتماعية المناسبة للموقف، أو القصور في مراعاة القواعد والمعايير الاجتماعية، أو القصور في إدراك ومراعاة المهارات الاجتماعية المدرسية، أو عدم القدرة على مواجهة متطلبات حجرة الدراسة، أو القصور

في مواجهة المشكلات والمواقف الاجتماعية.

نتيجة مراجعة الكثير من الدراسات حول المهارات الاجتماعية ومهارات التعامل بين الأشخاص لدى ذوي صعوبات التعلم يجد أديلمان وفوغل (Adelman & Vogel,1998) أن هناك مشكلات في الإدراك الاجتماعي لديهم تعيقهم من المشاركة الفعالة في الكثير من الأنشطة الاجتماعية ولاسيما الإبداعية منها والأنشطة التي تعتمد على الدعم العائلي، وعدم وجود أصدقاء مقربين بدرجة كبيرة، وعدم شعورهم بالرضا عن حياتهم الاجتماعية.

يؤكد هالاهان وكوفمان (٢٠٠٨) أن القصور الذي يعاني منه ذوو صعوبات التعلم في الإدراك الاجتماعي تعتبر سبباً رئيسياً لما يمكن أن يتعرضوا له من مشكلات اجتماعية، فيؤدي ذلك إلى ضعف في قراءة الإشارات الاجتماعية وضعف في تفسير مشاعر الآخرين وانفعالاتهم.

كما يرى هالاهان وآخرون (٢٠٠٧) أن العديد من ذوي صعوبات التعلم لا يتمتعون بمستوى مرتفع من الكفاءة الاجتماعية ، بل إنهم قد يكونون في مستوى أو وضع اجتماعي أقل من أقرانهم، كما يكون لديهم عدد أقل من الأصدقاء قياساً بأقرانهم ، ومن ثم فإن أقرانهم قد يتجاهلونهم أو يرفضونهم اجتماعياً، وقد ترجع المشكلات التي يواجهونها في مجال العلاقات الاجتماعية إلى القصور الذي يعانونه في المهارات الاجتماعية.

يرى (جوزيف وروبرت، ١٩٩٩- ميرسر وميرسر، ٢٠٠٨ – جرار، ٢٠٠٨) أن هناك تزايداً في التركيز خلال السنوات الماضية على أهمية تدريب ذوي صعوبات التعلم على المهارات الاجتماعية، ويستند هذا التوجه إلى أن المهارات الاجتماعية قد تحتل نفس أهمية المهارات الأكاديمية في النجاح سواء في المدرسة أو غيرها من المواقف البيئية المختلفة ومنها الحاجات الشخصية، مثل شراء وإعداد واستهلاك الأغذية، وشراء الملابس والاهتمام بها، والاستفادة من الأنشطة الترفيهية، والمعرفة المجتمعية العامة، وهذا الاهتمام المتزايد لا بد أن يرافقه تنمية لهذه المهارات وخصوصاً في المرحلة الإعدادية والثانوية، وذلك من خلال تطبيق أساليب تعليمية ونشاطات تتطلب طبيعتها العمل ضمن مجموعات ومن هذه الأساليب التعلم التعاوني، وتدريس الأقران، تمثيل الأدوار إضافة إلى الرحلات المدرسية، كما أن للأهل أيضا أدواراً لا يمكن إغفالها. لذلك دَأَبَ الكثير من الباحثين إلى العمل على وجود برامج تعمل على تنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم.

٩ – الدراسات السابقة:

٩-١- الدراسات العربية:

– أما دراسة الظفيري (٢٠١٠) فقد كانت تهدف إلى مقارنة المهارات الاجتماعية عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم ونظرائهم العاديين، وذلك على عينة بلغ قوامها (٥٨) من طلبة الصف العاشر في دولة الكويت، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠٠١ بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين وذلك لصالح الطلبة العاديين، كما وجدت فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠٠١ بين

الذكور والإناث وهذا الفرق لصالح الذكور، كذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين وفقا لاختلاف الجنس.

– وكانت دراسة الظفيري والعصيمي (٢٠١٠) تهدف إلى التعرف على الحاجات النفسية (الأمن، والتقدير الاجتماعي، وتحقيق الذات، والانتماء الاجتماعي، وتعلم المعايير السلوكية) عند المتفوقين عقلياً من ذوي صعوبات التعلم، كما سعت الدراسة لمعرفة العلاقة بين مستوى الذكاء والحاجات النفسية، وذلك على عينة بلغ قوامها (٥٩) من طلبة الصف الثامن في دولة الكويت، وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق بين مجموعات الدراسة في الحاجات النفسية ووجود ارتباط دال بين بعض الحاجات النفسية والذكاء، وعن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الحاجات النفسية.

– وكذلك تهدف دراسة الظفيري وآخرون (٢٠١٠) إلى مقارنة أنشطة الاستقلالية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ونظرائهم العاديين، وقد بلغت عينة الدراسة النهائية (١١٤) من طلبة الصف السابع في دولة الكويت، وجاءت النتائج مبينة أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٠١) بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين وذلك لصالح الطلبة العاديين، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى ٠،٠٠١ بين الطلاب والطالبات وهذا الفرق لصالح الطلاب، وليس هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الطلبة ذوي الصعوبات والطلبة العاديين وفقاً لاختلاف الجنس.

– كما تهدف دراسة محمد وشريت (٢٠٠٩) لتقديم برنامج للتعليم العلاجي واختبار أثر هذا البرنامج ومدى فعاليته في تنمية مستوى المهارات الاجتماعية، وذلك على عينة بلغ قوامها (١٤) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم في الصف الخامس، وأسفرت النتائج عن فروقٍ دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي لمستوى المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

– كما تهدف دراسة عواد وشريت (٢٠٠٤) إلى التعرف على طبيعة الفروق في مكونات الكفاءة الاجتماعية (السلوك المفضل لدى المعلم، السلوك المفضل للأقران، سلوك التوافق المدرسي) فيما بين التلاميذ المتفوقين والعاديين وذوي صعوبات التعلم، ومدى اختلاف تلك الفروق باختلاف جنس التلميذ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وأسفر تحليل بيانات الدراسة عن فروقٍ دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين التلاميذ المتفوقين والعاديين في أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لصالح المتفوقين، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين التلاميذ المتفوقين وذوي صعوبات التعلم في أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لصالح المتفوقين، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لصالح المتفوقين، وليس هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من مجموعات الدراسة في مكونات الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي.

– كما تهدف دراسة أبو العلا (٢٠٠٣) إلى معرفة علاقة بعض الحاجات النفسية والاجتماعية والمعرفية بالتحصيل الأكاديمي، كما تهدف أيضاً إلى معرفة أثر متغير الجنس، والاختصاص الدراسي والبيئة الاجتماعية على هذه الحاجات لدى عينة مكونة من (٢٣٠) من الشباب الجامعي في كليات التربية بسلطنة عمان، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين متوسطات درجات مجموعة الذكور ومتوسطات درجات مجموعة الإناث لصالح مجموعة الذكور، كما وجدت فروق في الحاجة للانتماء والحاجة للإنجاز لصالح مجموعة الإناث، ووجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة ذوي التخصصات العلمية ومتوسطات درجات الطلبة ذوي التخصصات الأدبية في الحاجة للاستقلال والحاجة لتقدير الذات لصالح الطلبة ذوي التخصصات العلمية، كما وجدت فروق في الحاجة للانتماء لصالح ذوي التخصصات الأدبية، كذلك وجدت فروق بين متوسطات درجات الطلبة ذوي البيئة الاجتماعية الريفية ومتوسطات درجات الطلبة ذوي البيئة الاجتماعية الحضرية في الحاجة للقوة، الانتماء، الإنجاز جاءت لصالح الطلبة ذوي البيئة الاجتماعية الريفية، كما وجدت فروق في الحاجة للاستقلال والحاجة لتقدير الذات لصالح الطلبة ذوي البيئة الاجتماعية الحضرية، وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الحاجة للاستقلال، تقدير الذات، الإنجاز، وبين التحصيل الأكاديمي، بينما لم توجد علاقة دالة إحصائياً الحاجة للقوة والحاجة للانتماء وبين التحصيل الأكاديمي.

– تهدف دراسة عبد الحميد (١٩٨٩) إلى معرفة الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية، ومقارنة هذه الحاجات عند الطلاب المتفوقين والطلاب ذوي التحصيل المتوسط والطلاب المتأخرين دراسياً، وذلك على عينة بلغ قوامها (٣٧٥) طالباً من طلاب دولة قطر، وأسفرت النتائج عن أن الطلاب المتأخرين دراسياً أكثر حاجة بالنسبة لحاجات القصور أو الحاجات الدنيا، والطلبة المتفوقين أقل حاجة لهذه الحاجات، كما بينت نتائج الدراسة أن الطلبة المتفوقين أكثر العينة حاجة لتقدير الذات والعكس بالنسبة للطلاب المتأخرين دراسياً، أما بالنسبة للطلاب متوسطي التحصيل فقد تمثل لهم الوسط في كل الحاجات.

٩-٢- الدراسات الأجنبية:

– دراسة ألميدا (Almeida, 2010) التي كانت تهدف إلى معرفة العلاقة بين كل من مفهوم الذات من جهة وتقدير الذات والتحصيل الدراسي من جهة أخرى، وتكونت عينة الدراسة من ٩٥٥ مراهقاً في أربع مدارس ثانوية في لشبونة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط دال بين مفهوم الذات الايجابي وتقدير الذات المرتفع، كما أسفرت أيضا عن وجود ارتباط دال بين مفهوم الذات والقدرة على التحصيل الدراسي، كما كشفت النتائج عن وجود ارتباط دال بين مفهوم الذات الايجابي والنظرة الايجابية تجاه المدرسة.

– وتهدف دراسة ريبا(Rybe, 2010) إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتوافق الشخصي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٣ مراهق في ٤ مدارس ثانوية في استراليا، وكان من أهم ما

كشفت عنه نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين مفهوم الذات الأكاديمي والتوافق الشخصي.

– أما دراسة هاينز(Haynes, 2007) فهي تهدف إلى معرفة تأثير مفهوم الذات على التوافق المدرسي لدى (١٨٠) من طلبة المدارس المتوسطة في ولاية كاليفورنيا وذلك على (السلوك العام داخل الفصل– والمشاركة الجماعية– والاتجاه نحو السلطة)، وقد أسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين التوافق النفسي بمختلف مستوياته ومفهوم الذات.

– كما تهدف دراسة دروموند (Drummond,2004) لاختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية وأثره في الحد من السلوك المشكل لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور في مهاراتهم الاجتماعية، وتظهر عليهم أعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد. وضمت العينة (٣٦) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٨–١٢) سنة، كما ضمت الأدوات مقاييس للتحكم في الذات، والمهارات الاجتماعية، والسلوك المشكل، وقائمة لأعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد فضلاً عن البرنامج التدريبي الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية لمدة عشرة أسابيع متصلة بواقع جلستين أسبوعياً مدة كل منهما ساعة وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين المهارات الاجتماعية، وحدوث تحسن دال في المهارات الاجتماعية والتحكم في الذات، وانخفاض معدل السلوكيات المشكلة والمظاهر السلوكية الدالة على ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

– وتهدف دراسة مون وريس (Moon &Reis,2004) إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والوجدانية للطلاب المتفوقين عقلياً بصفة عامة والطلاب المتفوقين عقلياً ولاسيما الذين يعانون من صعوبات، حيث تم استعراض (١٦) بحثاً بهدف التعرف إلى الطرق الإرشادية المناسبة للمتفوقين، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تضمن هذه الطرق الإرشادية لمجموعة من المحكات المفتاحية، تمثلت في وجود البرامج الإرشادية التي ستساعد الطلاب المتفوقين عقلياً. ولاسيما من لديهم صعوبات كي يتمكنوا من التغلب على الصعوبات الشخصية والوجدانية والاجتماعية التي قد تواجههم، إن البرامج لهؤلاء الفئة تُعد بمثابة تدخلات تعليمية فعالة تساعدهم في توفير الحاجات الخاصة التعليمية التي تتطلبها هذه الفئة، إن هذه البرامج سوف تساعدهم في تحقيق النمو الشخصي والاجتماعي والوجداني الأمثل.

– وتهدف دراسة مودي (Mody,2003) إلى معرفة العوامل المؤثرة على التوافق النفسي لدى المراهقين والعلاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي، وذلك على عينة بلغ قوامها (٣٢٠) من طلبة الثانوية، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي.

– وتهدف دراسة روبرت وجون (Robert & John ,1998) إلى التعرف على الحاجات النفسية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مرحلة المراهقة، ومحاولة إيجاد حلول إيجابية للمشكلات التي يعاني منها هؤلاء الطلبة، وذلك من خلال تطبيق برنامج في التوجيه والإرشاد على (٩) طلاب و(٣) طالبات من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية، وقد حقق البرنامج نجاحاً مع جميع الطلبة ماعدا طالباً واحداً،

حيث وصلت نسبة نجاح البرنامج ما بين (٩٠٪) إلى (١٠٠٪) مع بعض الطلبة، وبنهاية الدراسة أقترح الباحثان وأكدا على ضرورة البحث في مجال الحاجات النفسية لذوي صعوبات التعلم وخصوصاً في مرحلة المراهقة، والإكثار من برامج التوجيه والإرشاد وبرامج الاستشارات النفسية لهذه الفئة.

– وتهدف دراسة فون وآخرون (Vaughn & et al.,1996) إلى مقارنة (٢٧) طالباً مقسمين إلى ثلاث مجموعات، (طلاب من ذوي التحصيل المرتفع وطلاب من ذوي التحصيل المتوسط وطلاب من ذوي صعوبات التعلم) المدمجين في فصول التعليم العام بتقبل الأقران وذلك بعد عام دراسي كامل لدمجهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب العاديين أفضل من الطلاب ذوي صعوبات التعلم بتقبل الأقران لهم، وزيادة في عدم تقبل الأقران للطلاب ذوي صعوبات التعلم من الفصل الأول إلى الفصل الثاني وزيادة في تقبل الأقران للطلاب العاديين.

– وتهدف دراسة كافال وفورنس (Kavale &Forness,1996) إلى تحليل تطبيقي لنتائج الطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين في البرامج العلاجية ومعلميهم في البرنامج، ومدى تضمين هذه البرامج من تلقين المهارات الاجتماعية لهؤلاء الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى أن (٧٥٪) من ذوي الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية،و (٣٨٪) من المعلمين مدركين بأن طلابهم من ذوي الصعوبات لديهم نقص في الوظائف الاجتماعية، ولكن ذلك لم يتخذ كأولوية عند تدريسهم، و(٣٧٪) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا حاجة ماسة جداً لتعلم المهارات الاجتماعية وذلك من خلال التصريح بذلك منذ بداية وضع الخطط التربوية الفردية لهم.

– تهدف دراسة كولينجلو وآخرين (Colangelo & et al., 1993) إلى مقارنة الطلاب المتفوقين عقلياً ومرتفعي التحصيل الدراسي والطلاب المتفوقين عقلياً الذين لديهم صعوبات في عدد من الخصائص على عينة بلغت (٦٠٤) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من العوامل غير الأكاديمية مثل الدافعية والثقة بالنفس والإدراك والمثابرة وكلها عوامل وجدانية تُعد مسؤولة عن انخفاض التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين عقلياً.

– وأخيرا تهدف دراسة فون وآخرون (Vaughn &et al.,1988) إلى تقديم برنامج تدريب على الاستراتيجيات الاجتماعية، وذلك على عينة تكونت من (١٠) طالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من المرفوضات اجتماعياً حسب تقدير الأقران لذلك، وبعد تطبيق البرنامج جاءت النتائج مبينة نجاح البرنامج في زيادة شعبية (٥) طالبات فقط، وعدم فاعلية البرنامج مع باقي أفراد العينة.

١٠– التعليق على الدراسات السابقة:

من العرض السابق للدراسات يمكن أن نستخلص نقطتين هامتين ساهمتا بشكل كبير بتحديد مشكلة الدراسة الحالية وبتحديد عينة الدراسة وكذلك بتحديد أهداف الدراسة وهما كالتالي:

١٠–١– هناك فروقاً واضحة وملحوظة في الكثير من الجوانب كالاستقلالية والمهارات الاجتماعية والحاجات النفسية والكفاءة الاجتماعية والتوافق النفسي عند ذوي صعوبات التعلم وحتى المتفوقين عقلياً

منهم مقارنة بنظرائهم من العاديين، ونتيجة لهذا القصور ظهرت الكثير من البرامج العلاجية والإرشادية التي تسعى لتنمية الجوانب المختلفة والتي يعاني منها ذوو صعوبات التعلم وذلك من خلال طرق وأساليب واستراتيجيات مختلفة ومتنوعة.

١٠–٢– هناك اهتمام بدراسة الكثير من المتغيرات المحيطة بالمراهقين وعلاقتها ببعضها كالمهارات الاجتماعية، والتحصيل الدراسي، والتوافق النفسي، والحاجات النفسية، ومفهوم الذات، وذلك لما تمثله هذه المرحلة الحرجة بمختلف تغيراتها من أهمية في حياة الفرد، سواء كان هذا المراهق من ذوي صعوبات التعلم أو من العاديين، والمراهقون من ذوي صعوبات التعلم يعانون في هذه المرحلة أكثر من غيرهم بحكم ما لديهم من صعوبات وما يترتب على هذه الصعوبات من انخفاض في التحصيل وغيره.

١١– منهج الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن والارتباطي لتوضيح العلاقات بين المتغيرات وذلك لمناسبته مع طبيعة وإجراءات هذه الدراسة والتي تقوم على دراسة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية.

١٢– عينة الدراسة:

يبلغ عدد طلبة الصف العاشر في دولة الكويت المسجلين في النظام التعليمي العام الحكومي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ الذين يمثلون المجتمع الأصلي للدراسة (١٥٨٤٩) طالباً وطالبة موزعين على ست مناطق تعليمية في دولة الكويت، وقد بلغت عينة الدراسة النهائية (١٤٢) (٧٨ذكور، ٦٤ إناث) من طلبة الصف العاشر بمنطقة الجهراء التعليمية (٤١ ذكور، ٣٤ إناث) ومنطقة العاصمة التعليمية (٣٧ ذكور، ٣٠ إناث) في دولة الكويت مقسمين إلى مجموعتين، مجموعة للطلبة ذوي صعوبات التعلم ومجموعة للطلبة العاديين وقوام كل مجموعة (٧١) طالباً (٣٩ ذكور، ٣٢ إناث)، ويبين الجدول التالي موقع عينة الدراسة النهائية من العينة الأولية والمجتمع الأصلي.

الجدول رقم (١) عينة الدراسة

مجتمع الدراسة	المنطقة التعليمية	الثانوية	عاديين	صعوبات
عدد الطلبة ١٥٨٤٩	العاصمة (عدد الطلبة ٣٨٩١)	أحمد شهاب الدين (طلاب= ٢٩٤)	٢٠	١٧
		الدوحة بنات (طالبات=٢٨٨)	١٦	١٤
	الجهراء (عدد الطلبة ٤٢١٢)	الواحة بنين (طلاب=٣٢٤)	١٩	٢٢
		النوار بنت مالك (طالبات=٣٣٨)	١٦	١٨

وقد اختيروا وفقاً للمحكات التالية:

-**الذكاء:** يكون الذكاء لدى جميع الطلبة (صعوبات وعاديين) متوسط فما فوق، بمعدل درجة ذكاء (١١٥) فما فوق وفق معايير اختبار الذكاء غير اللغوي.

-**تقدير المعلم على مقياس الخصائص السلوكية:** حصول الطلبة ذوي الصعوبات على درجة فوق المتوسط، بمعدل (٥٠٪) فما فوق من إجمالي درجات المقياس، أما بالنسبة للطلبة العاديين فحصولهم على

درجة أقل من المتوسط، بمعدل أقل من (٥٠٪) من إجمالي درجات مقياس الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم.

-**التحصيل المدرسي:** بالنسبة لذوي صعوبات التعلم من كان تحصيله العام أقل من (٥٠٪) بنهاية الفصل الدراسي الأول، أما العاديين فمن تراوح تحصيله العام ما بين (٧٠٪) إلى (٨٠٪) وهم بذلك يمثلون العاديين.

١٣- أدوات الدراسة:

١٣-١- اختبار الذكاء غير اللغوي (مرسي، ١٩٩٨):

يستخدم هذا الاختبار في الحصول على تقدير مبدئي للقدرة العقلية العامة، حيث يقيس الاختبار قدرة المفحوص على التفكير من خلال إدراكه للعلاقات بين مجموعات من رموز أو رسومات مصورة لأشكال هندسية أو أشخاص أو حيوانات أو نباتات أو أدوات وغيرها.

- ثبات الاختبار وصدقه.

تم حساب معاملات ثبات الاختبار بعدة طرق وهي:

- معاملات ثبات نصفي الاختبار، وقد تراوحت بين (٠،٧١) و (٠،٨٨).
- معاملات ألفا وقد تراوحت بين (٠،٨٨) و (٠،٨٩).
- معاملات ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق وكانت معاملات الثبات حوالي (٠،٨٤) بالنسبة للدرجة الخام و (٠،٨٩) بالنسبة لنسب الذكاء الانحرافية.

أما صدق الاختبار فقد تم التحقق منه بثلاث طرق وهي:

- الصدق التنبؤي، وقد وجد أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠،٠١) بالنسبة للدرجة الخام، وعند مستوى (٠،٠٠١) بالنسبة لنسب الذكاء، وذلك بالنسبة لاختبار الذكاء غير اللغوي والتحصيل الدراسي.

- الصدق التلازمي، وقد طبق اختبار الذكاء غير اللغوي مع مقياس ستانفورد- بنيه الكويت، وكانت معاملات الارتباط بين نسب الذكاء الانحرافية على المقياسين (٠،٣٩) وهي معاملات دالة عند مستوى (٠،٠٠١) وتشير إلى وجود تلازم موجب بين نسب الذكاء على الاختبارين.

- الصدق المنطقي، وقد وجد أن متوسطات درجات التلاميذ على الاختبار تزداد مع زيادة العمر الزمني مما يعني أن التلاميذ الكبار يحصلون على درجات أعلى من التلاميذ الصغار وهذا يؤيد نظرية النمو العقلي والتي تفترض أن النمو العقلي يزداد تدريجياً سنة بعد أخرى، ويدل هذا على صدق الاختبار.

- مقاييس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم (الزيات، ١٩٩٩):

تهدف مقاييس تقدير الخصائص السلوكية إلى معرفة ذوي صعوبات التعلم، من خلال تقدير المعلم لمدى تواتر الخصائص السلوكية المرتبطة بصعوبات التعلم لديهم، على أساس أنه بإمكان المعلم تحليل

السلوك الفردي للطلبة، الأمر الذي يجعل تقدير المعلمين للخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم أكثر فاعلية من استخدام الاختبارات الجماعية.

– صدق وثبات المقاييس:

تتمتع مقاييس الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم بدرجة عالية من الصدق والثبات في البيئة المصرية، ومما هو جدير بالذكر بما يختص بصدق وثبات المقاييس فان هذه المقاييس طبقت في الكثير من الدراسات في مجال صعوبات التعلم بالبيئة الكويتية مثل دراسة الظفيري (٢٠١٠)، دراسة الظفيري وآخرين (٢٠١٠)، دراسة الظفيري والعصيمي (٢٠١٠)، وكانت معاملات الصدق والثبات مرتفعة، ومع ذلك فقد قام الباحث في الدراسة الحالية بإيجاد صدق وثبات للمقاييس على عينة بلغ قوامها (٨٢) من طلبة الصف العاشر بمنطقتي العاصمة والجهراء التعليميتين، وكانت نتائج الثبات والصدق مقاربة جداً لنتائج عينة التقنين في البيئة المصرية فأسفرت النتائج الإحصائية عما يلي:

– صدق الاتساق الداخلي ويبين الجدول رقم (٢) معاملات الارتباط.

الجدول رقم (٢)

معاملات ارتباط الاتساق الداخلي لمقاييس تقدير الخصائص السلوكية

الخاصية السلوكية لذوي صعوبات التعلم	معامل الارتباط
النمط العام	٠,٦٧
الانتباه والذاكرة والفهم	٠,٦٩
القراءة والكتابة والتهجي	٠,٦٦
الانفعالات العامة	٠,٦٨
الانجاز والدافعية	٠,٧٠
المجموع	٠,٦٨

– معامل ثبات ألفا ويبين الجدول رقم (٣) معاملات الثبات

الجدول رقم (٣)

معاملات ثبات ألفا لمقاييس تقدير الخصائص السلوكية

الخاصية السلوكية لذوي صعوبات التعلم	معامل ثبات ألفا
النمط العام	٠،٧٤
الانتباه والذاكرة والفهم	٠،٧٢
القراءة والكتابة والتهجي	٠،٧٥
الانفعالات العامة	٠،٧٦
الانجاز والدافعية	٠،٧٣
المجموع	٠،٧٤

– مقياس المهارات الاجتماعية (الظفيري، ٢٠١٠):

يهدف المقياس لمعرفة المهارات الاجتماعية من خلال (٤٦) بنداً تمثل أربعة أبعاد (تكوين الصداقات، والإدراك الاجتماعي، وتقدير المواقف، والعلاقات الأسرية) ويجيب الطالب على هذه الفقرات من خلال مدى ثلاثي من الخيارات (دائما ٣ درجات، أحيانا درجتان، نادرا درجة واحدة).

– الصدق والثبات:

استخدمت عدة طرق إحصائية لإيجاد صدق وثبات مقياس المهارات الاجتماعية، فقد استخدم الصدق البنائي لحساب معاملات الصدق، ومعامل ثبات ألفا وإعادة الاختبار في حساب معامل الثبات، وذلك على عينة بلغ قوامها (١٦٩) من طلبة الصف العاشر، وجاءت النتائج مبينة تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات وذلك كما يلي:

– الصدق البنائي ويبين الجدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين البند والدرجة الكلية للبعد والمجموع الكلي للمقياس

الجدول رقم (٤) معاملات ارتباط الصدق البنائي لمقياس المهارات الاجتماعية

البعد ص	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمجموع	البعد د	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمجموع	البعد ق	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمجموع	البعد س	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمجموع
ص١	٠،٨٤	٠،٧٩	د١	٠،٧٧	٠،٧٥	ق١	٠،٧٧	٠،٧٥	س١	٠،٦٠	٠،٥٧
ص٢	٠،٨٩	٠،٥٧	د٢	٠،٥٦	٠،٥٧	ق٢	٠،٥٦	٠،٥٧	س٢	٠،٧٥	٠،٦٧
ص٣	٠،٨٥	٠،٦٧	د٣	٠،٨٢	٠،٦٧	ق٣	٠،٨٢	٠،٦٧	س٣	٠،٦٤	٠،٦١
ص٤	٠،٦٤	٠،٨٣	د٤	٠،٧٦	٠،٨١	ق٤	٠،٧٦	٠،٨٤	س٤	٠،٦٣	٠،٥٨
ص٥	٠،٧٩	٠،٥٨	د٥	٠،٧٥	٠،٥٨	ق٥	٠،٧٥	٠،٥٨	س٥	٠،٥٧	٠،٦١
ص٦	٠،٨٧	٠،٧١	د٦	٠،٦٩	٠،٧١	ق٦	٠،٦٩	٠،٧١	س٦	٠،٥٥	٠،٥١
ص٧	٠،٦٧	٠،٧٥	د٧	٠،٧٧	٠،٧٥	ق٧	٠،٨١	٠،٧٥	س٧	٠،٥٤	٠،٦٩
ص٨	٠،٥٤	٠،٦٩	د٨	٠،٦٨	٠،٤٩	ق٨	٠،٦٨	٠،٤٩	س٨	٠،٨٣	٠،٧٥
ص٩	٠،٨٨	٠،٧٧	د٩	٠،٦٨	٠،٧٤	ق٩	٠،٦٨	٠،٧٤	س٩	٠،٧١	٠،٥٨
ص١٠	٠،٨١	٠،٥٨	د١٠	٠،٦٩	٠،٥٩	ق١٠	٠،٥٦	٠،٥٧	س١٠	٠،٧٥	٠،٦٨
ص١١	٠،٧٥	٠،٦٨	د١١	٠،٧٤	٠،٧٨	ق١١	٠،٧٤	٠،٧٨	س١١	٠،٦٣	٠،٥٩
ص١٢	٠،٦٩	٠،٥٩	د١٢	٠،٥٧	٠،٦٨						

– معامل ثبات ألفا: (٠،٨٤)، ومعامل ثبات إعادة الاختبار بين المجموع النهائي للاختبار والتطبيق الثاني بعد ١٢ يوم من التطبيق الأول ويساوي (٠،٧٥)، ويوضح الجدول رقم (٥) معاملات ارتباط بنود المقياس بين التطبيقين.

الجدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيقين

البعد ص	معامل الارتباط	البعد د	معامل الارتباط	البعد ق	معامل الارتباط	البعد س	معامل الارتباط
ص١	٠،٨٧	د١	٠،٦٧	ق١	٠،٥٦	س١	٠،٨٣
ص٢	٠،٧٥	د٢	٠،٨١	ق٢	٠،٨٢	س٢	٠،٥٨
ص٣	٠،٨٤	د٣	٠،٥٨	ق٣	٠،٧٦	س٣	٠،٧١
ص٤	٠،٧١	د٤	٠،٧١	ق٤	٠،٧٥	س٤	٠،٧٥

ص٥	٠،٧٦	د٥	٠،٧٥	ق٥	٠،٦٩	س٥	٠،٦٩
ص٦	٠،٧٩	د٦	٠،٦٩	ق٦	٠،٨١	س٦	٠،٧٧
ص٧	٠،٨٨	د٧	٠،٧٤	ق٧	٠،٦٨	س٧	٠،٥٨
ص٨	٠،٦٩	د٨	٠،٥٩	ق٨	٠،٦٨	س٨	٠،٦٨
ص٩	٠،٨٣	د٩	٠،٧٨	ق٩	٠،٥٦	س٩	٠،٥٩
ص١٠	٠،٨٤	د١٠	٠،٦٨	ق١٠	٠،٦٧	س١٠	٠،٨٥
ص١١	٠،٨٩	د١١	٠،٨٧	ق١١	٠،٨١	س١١	٠،٧٩
			٠،٨٩				
ص١٢	٠،٨٦	د١٢					
المجموع	٠،٨١	المجموع	٠،٧٤	المجموع	٠،٧١	المجموع	٠،٧١

– مقاييس الحاجات النفسية (عوض، ٢٠٠٠):

– تهدف القائمة إلى قياس الحاجات النفسية الأساسية للطلبة من سن (١٣–١٩)، وذلك وفق دراسة النظريات العلمية المختصة بمطالب النمو المختلفة، وقد حددت هذه الحاجات بالرجوع إلى الدراسات والأبحاث السابقة قبل وضع هذه القائمة.

– صدق وثبات المقاييس:

قُنن هذا الاختبار في دولة الكويت على عينة بلغت (١٥٢٥) من الطلبة تراوحت أعمارهم بين (١٣– ١٩) سنة، وقد بلغ الصدق والثبات للاختبار كما يلي:

– الصدق:

لحساب معاملات صدق المقاييس وبنودها تم الآتي:

– تحليل البنود: حيث حُسبت معاملات صدق بنود المقاييس باستخراج معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية في المقياس، ثم حُولت بعد ذلك إلى معامل "فشر" (ز)، ثم حُسب متوسط معامل "فشر" ومن ثم حُول هذا المتوسط إلى معامل ارتباط ومعاملات صدق المقاييس هي كالتالي:

– مقياس الحاجة للأمن : (٠،٥٠).
– مقياس الحاجة للتقدير الاجتماعي : (٠،٥٢).
– مقياس الحاجة لتحقيق الذات : (٠،٤٢).
– مقياس الحاجة للانتماء الاجتماعي : (٠،٥٠).
– مقياس الحاجة لتعلم المعايير السلوكية : (٠،٥٦).

– طريقة مقارنة طرفي المقياس: حيث تمت مقارنة درجات الثلث الأعلى بدرجات الثلث الأدنى في كل مقياس باستخدام الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين حيث اتضح أن هناك دلالة إحصائية واضحة للفرق بينهما وجميعها عند مستوى دلالة (٠،٠١) مما يدل على صدق المقاييس.

– الثبات:

تم حساب ثبات المقاييس بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا وكانت معاملات الثبات

للمقاييس كالتالي:

- الحاجة للأمن (٠،٩٢) للتجزئة النصفية و(٠،٧٨) لألفا.
- الحاجة للتقدير الاجتماعي (٠،٩٢) للتجزئة النصفية و(٠،٨٦) لألفا.
- الحاجة لتحقيق الذات (٠،٨١) للتجزئة النصفية و(٠،٦٤) لألفا.
- الحاجة للانتماء الاجتماعي (٠،٨٨) للتجزئة النصفية و(٠،٧٤) لألفا.
- الحاجة لتعلم المعايير السلوكية (٠،٩٢) للتجزئة النصفية و(٠،٦٦) لألفا.

١٤- نتائج الدراسة:

تم اللجوء في سبيل التوصل إلى نتائج هذه الدراسة والتحقق من صحة فروضها إلى استخدام اختبار "ت" T-Test للتأكد من صحة الفرضين الأول والثاني، وإلى استخدام معامل ارتباط سبيرمان للتأكد من صحة الفرض الثالث.

١٤-١- النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

بغية التحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه: ليس هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة الصف العاشر من ذوي صعوبات التعلم والعاديين في المهارات الاجتماعية. فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق باستخدام اختبار- ت T-test على مقياس المهارات الاجتماعية بين طلبة صعوبات التعلم والعاديين في الصف العاشر، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٦) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في المهارات الاجتماعية

المهارة	ذوي الصعوبات (ن = ٧١)		العاديين (ن = ٧١)		قيمة
	م	ع	م	ع	(ت)
تكوين الصداقات	١٩,٧٥	١,٧٥	٢٧,١٩	١,٥٠	١٢,٤٧***
الإدراك الاجتماعي	١٩,٧٧	١,٥٨	٢٧,٥٣	١,٨٨	١٥,٧٦***
تقدير المواقف	١٨,٤٥	١,٥٩	٢٥,٧٥	١,٤٣	١٣,٦١***
العلاقات الأسرية	١٨,٢٥	١,٤٨	٢٥,٧٦	١,٧٩	١٨,٩٨***

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق دالة عند مستوى (٠،٠٠١) بين متوسط درجات ذوي صعوبات التعلم والعاديين في المهارات الاجتماعية (تكوين الصداقات، والإدراك الاجتماعي، وتقدير المواقف، والعلاقات الأسرية) وهذه الفروق لصالح الطلبة العاديين، مما يعني أن الطلبة العاديين يمتلكون مهارات اجتماعية بصورة أفضل مما يمتلكها ذوو صعوبات التعلم.

١٤-٢- النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

بغية التحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه: ليس هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة الصف العاشر من ذوي صعوبات التعلم والعاديين في الحاجات النفسية. فقد تم حساب

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق باستخدام اختبار– ت T-test على مقياس الحاجات النفسية بين طلبة صعوبات التعلم والعاديين في الصف العاشر، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٧)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في الحاجات النفسية

الحاجة	ذوي الصعوبات (ن = ٧١)		العاديين (ن = ٧١)		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
الأمن	٦٦,٥٩	٥,٠٣	٥٢,٦٥	٤,٥٨	١٨,٤٣***
التقدير الاجتماعي	٦٨,٤٥	٥,٨٥	٤٩,٨٨	٧,٦٧	١٧,٦٨***
تحقيق الذات	٦٤,٠٢	٤,٣٩	٤٨,٧٤	٤,٩٨	٢٤,٧٤***
الانتماء الاجتماعي	٦٣,٢٠	٤,٧٢	٤٥,٨٦	٦,٥٤	١٩,٣٥***
تعلم المعايير السلوكية	٦٩,٩٧	٦,٦٨	٤٩,٩٦	٩,١٨	١٦,٧٩***

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق دالة عند مستوى (٠،٠٠١) بين متوسط درجات ذوي صعوبات التعلم والعاديين في الحاجات النفسية (الأمن، والتقدير الاجتماعي، وتحقيق الذات، والانتماء الاجتماعي، وتعلم المعايير السلوكية) وهذه الفروق لصالح ذوي صعوبات التعلم، مما يعني أن ظهور هذه الحاجات عند ذوي صعوبات التعلم أكثر من ظهورها عند نظرائهم من الطلبة العاديين.

١٤–٣– النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

بغية التحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه: ليس هناك علاقة دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى طلبة الصف العاشر من ذوي صعوبات التعلم. تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان للتأكد من صحة هذا الفرض ويبين الجدول رقم (٨) معاملات الارتباط بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لعينة الدراسة.

الجدول رقم (٨)

معاملات الارتباط بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لعينة الدراسة (ن = ١٤٢)

	الحاجة للأمن	الحاجة للتقدير الاجتماعي	الحاجة لتحقيق الذات	الحاجة للانتماء الاجتماعي	الحاجة لتعلم المعايير
تكوين الصداقات	٠،٤١–*	٠،٤٣–*	٠،٣٩–*	٠،٤٢–*	٠،٤٤–*
الإدراك الاجتماعي	٠،٤٠–*	٠،٣٩–*	٠،٣٨–*	٠،٣٨–*	٠،٣٩–*
تقدير المواقف	٠،٣٨–*	٠،٣٨–*	٠،٣٨–*	٠،٣٨–	٠،٤١–*
العلاقات الأسرية	٠،٤١–*	٠،٤٢–*	٠،٤٣–*	٠،٣٩–*	٠،٣٩–*

يتضح من الجدول رقم (٨) أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية (تكوين الصداقات، والإدراك الاجتماعي، وتقدير المواقف، والعلاقات الأسرية) والحاجات النفسية (الأمن، والتقدير الاجتماعي، وتحقيق الذات، والانتماء الاجتماعي، وتعلم المعايير السلوكية) وذلك لأفراد عينة الدراسة من

ذوي صعوبات التعلم والعاديين، كما يتضح أيضا :

- أن جميع الارتباطات متقاربة بالقيم فأقوى ارتباط (٠،٤٤) بينما أقل ارتباط (٠،٣٨).
- أن جميع الارتباطات دالة عند مستوى (٠،٠٥).
- أن جميع الارتباطات سالبة.

وللوقوف على المزيد من النتائج حول العلاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية تم الفصل بين مجموعة ذوي صعوبات التعلم والعاديين، كما تم الفصل بين الذكور والإناث ومن ثم تم استخراج مصفوفة الارتباط بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية وذلك لكل مجموعة على حدة، ويبين الجدول رقم (٩) النتائج لمصفوفة الارتباط بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لذوي صعوبات التعلم .

الجدول رقم (٩)

معاملات الارتباط بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لذوي صعوبات التعلم (ن = ٧١)

	الحاجة للأمن	الحاجة للتقدير الاجتماعي	الحاجة لتحقيق الذات	الحاجة للانتماء الاجتماعي	الحاجة لتعلم المعايير
تكوين الصداقات	-٠،٦٨**	-٠،٦٨**	-٠،٥٨**	-٠،٦٩**	-٠،٧١**
الإدراك الاجتماعي	-٠،٦٩**	-٠،٥٥**	-٠،٥٩**	-٠،٦٦**	-٠،٧٢**
تقدير المواقف	-٠،٦٩**	-٠،٦٥**	-٠،٥٤**	-٠،٦٧**	-٠،٧٤**
العلاقات الأسرية	-٠،٦٨**	-٠،٦١**	-٠،٥٦**	-٠،٦٩**	-٠،٦٨**

تسفر النتائج في الجدول رقم (٩) عن وجود ارتباطات سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين كل مهارة من المهارات الاجتماعية وكل حاجة من الحاجات النفسية عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما تبين النتائج أن أقل قيمة ارتباط قد بلغت (٠،٥٤) بين مهارة تقدير المواقف والحاجة لتحقيق الذات، كما تبين النتائج أن أقوى الارتباطات قد بلغ (٠،٧٤) وذلك بين مهارة تقدير المواقف والحاجة لتعلم المعايير السلوكية.

كما يبين الجدول رقم (١٠) النتائج لمصفوفة الارتباط بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية للطلبة العاديين.

الجدول رقم (١٠)

معاملات الارتباط بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية للعاديين (ن=٧١)

	الحاجة للأمن	الحاجة للتقدير الاجتماعي	الحاجة لتحقيق الذات	الحاجة للانتماء الاجتماعي	الحاجة لتعلم المعايير
تكوين الصداقات	-٠،٣٩*	-٠،٤٤*	-٠،٣٨*	-٠،٤٩*	-٠،٤٤*
الإدراك الاجتماعي	-٠،٣٨*	-٠،٥١**	-٠،٤٢*	-٠،٥٣**	-٠،٣٩**
تقدير المواقف	-٠،٤١*	-٠،٥٤**	-٠،٤٤*	-٠،٤٥*	-٠،٣٧*
العلاقات الأسرية	-٠،٤٣*	-٠،٥٢**	-٠،٣٩*	-٠،٤١*	-٠،٤٢*

تسفر النتائج في الجدول رقم (١٠) عن وجود ارتباطات سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) بين كل مهارة من المهارات الاجتماعية وكل حاجة من الحاجات النفسية عند الطلبة العاديين، كما تبين النتائج أن أقل قيمة ارتباط قد بلغت (٠،٣٧) بين مهارة تقدير المواقف والحاجة لتعلم المعايير السلوكية، كما تبين النتائج أن أقوى الارتباطات قد بلغ (٠،٥٤) وذلك بين مهارة تقدير المواقف والحاجة للتقدير الاجتماعي.

ويبين الجدول رقم (١١) النتائج لمصفوفة الارتباط بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية للطلبة الذكور من ذوي صعوبات التعلم.

الجدول رقم (١١)

معاملات الارتباط بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية للطلبة الذكور من ذوي صعوبات التعلم (ن = ٣٩)

	الحاجة للأمن	الحاجة للتقدير الاجتماعي	الحاجة لتحقيق الذات	الحاجة للانتماء الاجتماعي	الحاجة لتعلم المعايير
تكوين الصداقات	-٠،٦٩**	-٠،٦٩**	-٠،٥٩**	-٠،٧٠**	-٠،٧٢**
الإدراك الاجتماعي	-٠،٧٠**	-٠،٥٦**	-٠،٦٠**	-٠،٦٧**	-٠،٧٣**
تقدير المواقف	-٠،٧٠**	-٠،٦٦**	-٠،٥٥**	-٠،٦٨**	-٠،٧٥**
العلاقات الأسرية	-٠،٦٩**	-٠،٦٢**	-٠،٥٧**	-٠،٧٠**	-٠،٦٩**

تسفر النتائج في الجدول رقم (١١) عن وجود ارتباطات سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين كل مهارة من المهارات الاجتماعية وكل حاجة من الحاجات النفسية عند الطلبة الذكور من ذوي صعوبات التعلم، كما تبين النتائج أن أقل قيمة ارتباط قد بلغت (٠،٥٥) بين مهارة تقدير المواقف والحاجة لتحقيق الذات، كما تبين النتائج أن أقوى الارتباطات قد بلغ (٠،٧٥) وذلك بين مهارة تقدير المواقف والحاجة لتعلم المعايير السلوكية.

كما يبين الجدول رقم (١٢) النتائج لمصفوفة الارتباط بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية للطالبات الإناث من ذوات صعوبات التعلم.

الجدول رقم (١٢)

معاملات الارتباط بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية للطالبات من ذوات صعوبات التعلم (ن = ٣٢)

	الحاجة للأمن	الحاجة للتقدير الاجتماعي	الحاجة لتحقيق الذات	الحاجة للانتماء الاجتماعي	الحاجة لتعلم المعايير
تكوين الصداقات	-٠،٦٧**	-٠،٦٧**	-٠،٥٧**	-٠،٦٨**	-٠،٧٠**
الإدراك الاجتماعي	-٠،٦٨**	-٠،٥٤**	-٠،٥٨**	-٠،٦٥**	-٠،٧١**
تقدير المواقف	-٠،٦٨**	-٠،٦٤**	-٠،٥٣**	-٠،٦٦**	-٠،٧٣**
العلاقات الأسرية	-٠،٦٧**	-٠،٦٠**	-٠،٥٥**	-٠،٦٨**	-٠،٦٧**

تسفر النتائج في الجدول رقم (١٢) عن وجود ارتباطات سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين

كل مهارة من المهارات الاجتماعية وكل حاجة من الحاجات النفسية عند الطالبات الإناث من ذوات صعوبات التعلم ، كما تبين النتائج أن أقل قيمة ارتباط قد بلغت (٠،٥٣) بين مهارة تقدير المواقف والحاجة لتحقيق الذات، كما تبين النتائج أن أقوى الارتباطات قد بلغ (٠،٧٣) وذلك بين مهارة تقدير المواقف والحاجة لتعلم المعايير السلوكية.

١٣ – مناقشة النتائج:

١٣–١– مناقشة نتائج الفرض الأول:

تشير النتائج المتعلقة بالفرض الأول إلى وجود فروق بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين في المهارات الاجتماعية (تكوين الصداقات، الإدراك الاجتماعي، تقدير المواقف، العلاقات الأسرية)، وهذا الفرق لصالح الطلبة العاديين في جميع المهارات الاجتماعية وعند مستوى (٠،٠٠١) وهذا يعني أن طلبة الصف العاشر من العاديين أفضل من طلبة الصف العاشر من ذوي صعوبات التعلم، فالطلبة العاديون يملكون القدرة على تكوين الصداقات والاحتفاظ بها بصورة جيدة، كما أن لديهم قدراً من الإدراك الاجتماعي الفاعل واستقبال مشاعر الآخرين، كما أن تقديرهم للمواقف الاجتماعية يتناسب مع طبيعة كل موقف، معتمدين على توقع النتائج وردود الأفعال، كذلك فإن لديهم القدرة على إقامة ودعم العلاقات الأسرية من خلال قدر متعاظم من الدفء والدعم القائم المستمر من الأسرة وإليها، أما الطلبة ذوو صعوبات التعلم فإنهم يعانون من قصور في ذلك.

تعد هذه النتيجة متوافقة تماماً مع ما يراه (محمد وشريت، ٢٠٠٩) بجوانب القصور في المهارات الاجتماعية عند ذوي صعوبات التعلم وبالتالي فإنهم يعانون من قصور في التفاعل الاجتماعي، إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين، والمشاركة في المهام والأنشطة الجماعية، والاستجابة الاجتماعية المناسبة للموقف، ومراعاة القواعد والمعايير الاجتماعية، وإدراك ومراعاة المهارات الاجتماعية المدرسية، ومواجهة متطلبات حجرة الدراسة، ومواجهة المشكلات والمواقف الاجتماعية.

كما توافق نتيجة هذا الفرض ما أشار إليه " أديلمان وفوغل " (١٩٩٨) حول المهارات الاجتماعية لدى البالغين من ذوي صعوبات التعلم ومعاناتهم من وجود مشكلات في الإدراك الاجتماعي لديهم يعيقهم عن المشاركة الفعالة بكثير من الأنشطة الاجتماعية، وعدم وجود أصدقاء مقربين بدرجة كبيرة وعدم شعورهم بالرضا عن حياتهم الاجتماعية.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع المصادر التي أشارت إلى القصور في المهارات الاجتماعية عند ذوي صعوبات التعلم (هالاهان وآخرين، ٢٠٠٧ – هالاهان وكوفمان، ٢٠٠٨ – محمد وشريت، ٢٠٠٩– ندا، ٢٠٠٩) ، كما تبين نتيجة هذا الفرض الحاجة وسبب الاهتمام بوجود برامج لتنمية المهارات الاجتماعية عند ذوي صعوبات التعلم كما بين (جوزيف وروبرت، –١٩٩٩ جرار، ٢٠٠٨– ميرسر وميرسر ٢٠٠٨) ، كما تأتي النتيجة متفقة مع نتائج الدراسات السابقة حول الموضوع كدراسة "فون" وآخرين (١٩٨٨، ١٩٩٦) وكافال وفورنس (١٩٩٦) ودروموند (٢٠٠٤) وعواد وشريت (٢٠٠٤)

ومحمد وشريت (٢٠٠٩) ، ومن ثم فإنه يمكن القول إن الفرض الأول تم رفضه، فقد كشفت نتائج الدراسة وجود فروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين من طلبة الصف العاشر في المهارات الاجتماعية، وذلك لصالح الطلبة العاديين.

١٢-٢- مناقشة نتائج الفرض الثاني:

تشير النتائج المتعلقة بالفرض الثاني إلى وجود فروق بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين في الحاجات النفسية (الأمن، والتقدير الاجتماعي، وتحقيق الذات، والانتماء الاجتماعي، وتعلم المعايير السلوكية)، وهذا الفرق لصالح الطلبة العاديين في جميع الحاجات النفسية وعند مستوى (٠،٠٠١)، وذلك لصالح الطلبة ذوي صعوبات التعلم، مما يعني أن هذه الحاجات عند ذوي صعوبات التعلم أشد وأكثر حاجة للإشباع عما هي عليه عند الطلبة العاديين من طلبة الصف العاشر، فقد بلغت الحاجات درجة شديدة وفق تفسير درجات المقياس وذلك بكل الحاجات النفسية لديهم، وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع أدبيات صعوبات التعلم حول خصائص ذوي صعوبات التعلم، فتجد لديهم سلوكاً اندفاعياً وعدم ثبات انفعالي، وشعوراً بالعجز، وانخفاضاً في المهارات الاجتماعية، وسلوكاً اجتماعياً غير سوي، وعدم ثقة بالنفس، وانخفاضاً بتقدير الذات، وانخفاض الشعور بالانتماء، وضعف المهارات الاجتماعية، والانسحاب الاجتماعي، والعدوانية، والنزعة لتكرار السلوك، والاتكالية، وبالتالي فإن مثل هذه الخصائص والمظاهر لا يمكن إغفالها أو تجاهلها، فقد تكون أيضاً وراء ارتفاع هذه الحاجات، فحاجات (الأمن، التقدير، وتحقيق الذات، والانتماء، وتعلم المعايير السلوكية) ذات ارتباط وثيق بها، فإشباع أو إرضاء هذه الحاجات لا يتحقق إلا بوجود بيئة اجتماعية مشجعة ومحفزة للفرد، كذلك وجود توافق نفسي جيد وقدر مناسب من المهارات والقدرات التي تساعده على تحقيق الاتزان النفسي والانفعالي والاجتماعي، والطلبة ذوو صعوبات التعلم يعانون من نقص وقصور وافتقار للكثير من هذه المتطلبات، وهذا ما بينته الكثير من الدراسات كدراسة روبرت وجون (Robert & John,1998)، دراسة مون وريس (Moon &Reis 2004,)، دراسة الظفيري (٢٠١٠)، والظفيري وآخرين (٢٠١٠)، كما تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج الدراسات المتعلقة بالمراهقين والمشكلات المتعلقة بهم كدراسة مودي (Mody, 2003)، دراسة هاينز (Haynes, 2007)، وغيرها من الدراسات ذات الصلة بالمراهقين، ومن ثم فإنه يمكن القول إن الفرض الثاني تم رفضه، فقد كشفت نتائج الدراسة وجود فروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين من طلبة الصف العاشر في الحاجات النفسية، وذلك لصالح الطلبة العاديين.

١٢-٣- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

بناء على ما أوضحته نتائج الفرض الثالث في الدراسة الحالية فانه يجب التركيز على نقطتين جوهريتين قبل مناقشة النتائج وهما:

١٢-٣-١- جميع الارتباطات في هذه الدراسة سالبة وهذا يعني أن الزيادة في المهارات الاجتماعية يصاحبها نقص في الحاجات النفسية والعكس صحيح وذلك لكل مهارة من المهارات الاجتماعية ولكل

حاجة من الحاجات النفسية، أي أن القصور في المهارة الاجتماعية له علاقة بارتفاع الحاجة لدى الفرد.

١٢-٣-٢- معاملات الارتباط بين أبعاد المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية بالنسبة لذوي صعوبات التعلم سواء من الذكور ذوي الصعوبة أو من الإناث ذوات الصعوبة أكبر من معاملات الارتباط بالنسبة لعينة الدراسة ككل أو العاديين، وذلك يعني بأن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية أكثر ارتباطاً وقوة عند ذوي صعوبات التعلم من نظرائهم العاديين.

تشير نتائج الفرض الثالث إلى وجود علاقة سالبة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية وبالتالي فان القصور في المهارة الاجتماعية يرتبط بظهور الحاجة بدرجة مرتفعة، فالقصور وعدم القدرة والضعف في (تكوين صداقات، والإدراك الاجتماعي، وتقدير المواقف، والعلاقات الأسرية) يرتبط بظهور الحاجة (للأمن، وللتقدير الاجتماعي، ولتحقيق الذات، وللانتماء الاجتماعي، ولتعلم المعايير السلوكية)، كما أن هذه العلاقة تظهر عند ذوي صعوبات التعلم بصورة أكبر من العاديين، فنجد أن قيم معاملات الارتباط بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية عند ذوي صعوبات التعلم مرتفعة جداً عند مقارنتها بالعاديين.

ووفقاً لنتائج هذه الدراسة فان عدم القدرة على اكتساب الأصدقاء أو الأقران بصورة مناسبة، والقصور في إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين، والقصور في الاحتفاظ بالعلاقات مع الآخرين، والقصور في قضاء أوقات الفراغ مع الآخرين، والميول والنزعة إلى الوحدة أكثر من المشاركة والتفاعل مع الآخرين، ضعف المبادرة في إلقاء التحية والمصافحة في المواقف العادية، والقصور في فهم المؤشرات والرموز والدلالات بالمواقف الاجتماعية مثل مواقف الحزن أو الفرح، وردود الأفعال التي لا تتناسب مع المواقف نتيجة لسوء التقدير والنقص في النضج الانفعالي وفهم المناخ العام، وعدم القدرة على التنبؤ بردود الأفعال من الآخرين في المواقف المختلفة، وعدم القدرة على التعبير عن المواقف بطريقة يقبلها الآخرون، والقصور في المقارنة بين النتائج الفعلية المترتبة على المواقف الاجتماعية اعتماداً على ردود الأفعال، وعدم المشاركة بالأعمال المنزلية، وعدم مشاركة الأسرة مشاعرهم في المواقف المختلفة، وعدم مشاركة وتبادل الممتلكات الشخصية مع أفراد الأسرة، وعدم المحافظة على الممتلكات داخل المنزل، وعدم المبادرة في الدفاع ومساندة أفراد الأسرة، وعدم القدرة على التسامح والاعتذار عند وقوع مشكلة مع فرد من الأسرة، وكل أنواع القصور في المهارات الاجتماعية على علاقة وارتباط بظهور الحاجات النفسية فيرافق هذا القصور شعور الفرد بعدم الاطمئنان في الحياة، وخوف وقلق من المستقبل وبأنه غير آمن، وشعور بأن هناك مصدر خطر يحيط به، وشعور بالوحدة والعزلة، كما يرافق هذا القصورَ نوعٌ من الشعور بأنه غير مقبول وليس له أي تقدير، فهو ليس موضع ترحيب سواء من أسرته أو من محيطه الاجتماعي، فلا يجد من يشجعه أو يثني عليه أو يستمع له أو من يشعره بقيمته وأهميته في الأسرة أو المجتمع أو حتى المدرسة، فيعتبر حياته على الهامش وليس لديه أي دور في الحياة، كما يرافق هذا القصور بالمهارات الاجتماعية أيضا شعور لدى الفرد لوجود من يدفعه لإظهار القدرات والمهارات التي يمتلكها، فلديه شعور بأن مَنْ حوله لا يتيحون له الفرص لإبراز قدراته

وأفكاره، وهذا الشعور بدوره يؤدي إلى خيبة الأمل والانسحاب، والاتكالية وعدم الشعور بالاستقلالية وتحقيق الذات، كما يتولد لدى الفرد شعور قوي للارتباط بالآخرين والوثوق بهم والتعاطف معهم، فلديه الرغبة القوية لتكوين علاقات وصداقات مع الآخرين ليتبادل معهم الأفكار ومشاركتهم الألعاب وقضاء أوقات الفراغ والترفيه معهم، ويتعاونون معه في أعماله المدرسية أو الاجتماعية المختلفة، فلديهم نقص وعدم قدرة على الانتماء وسط جماعات أو الحصول على قرين أو مجموعة أقران يبادلونه ويتبادل معهم أحاسيس ومشاعر الصداقة والمحبة، فهو بحاجة إلى تقبل الآخرين له وإزالة الحواجز بمن حوله حتى يتسنى له إرضاء هذه الحاجة، كذلك يتولد لدى الفرد شعور بالحاجة لمن يقف بجانبه ويعلمه ويرشده إلى إظهار السلوك المناسب في الوقت والمكان المناسب، فيشعر بأنه بحاجة لمعرفة وتعلم السلوك المرغوب به من السلوك الغير لائق بمختلف أنواعه، فلديه الشعور بعدم القدرة على التنظيم والدقة والتخطيط لأمور حياته اليومية والمستقبلية المهنية منها أو الاجتماعية.

كما تبين النتائج أن القصور في المهارات الاجتماعية عامل مهم وعلى علاقة قوية بالحاجات النفسية، ومثل هذه النتيجة تعد مقبولة فعند النظر إلى مكونات المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية كما بينها الزيات (٢٠٠٧) ومريل (Merrell,1998) وكما وضحها فون وسينغوب (Vaughn&Sinagub,1998) ومقارنتها بالحاجات النفسية الموضحة بالإطار النظري وهذا ما يجعلنا نتوصل إلى أن هذه الحاجات تحتاج إلى مهارات معينة حتى يتم إشباعها، وبالتالي فإن هذه الحاجات النفسية لا تظهر إلا بوجود قصور وخلل لدى الفرد يتمثل بعدم امتلاكه أو عدم قدرته على توظيف مهاراته الاجتماعية بصورة مناسبة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى عدم وجود البيئة الاجتماعية المناسبة لإشباع هذه الحاجات يؤدي إلى ظهورها، كما كشفت أيضا نتائج الكثير من الدراسات كدراسة عبد الحميد (١٩٨٩)، دراسة كولينجلو وآخرين (Colangelo & et al., 1993)، دراسة أبو العلا (٢٠٠٣) عن وجود علاقة بين تدني التحصيل والكثير من المتغيرات كالحاجات النفسية وغيرها ويواجه ذوي صعوبات التعلم مشكلة أساسية تتمثل بتدني التحصيل الدراسي لديهم وتكرار الفشل وما يترتب على هذا التدني من مشكلات ذات علاقة ببعضها البعض كتدني الدافعية وتدني مفهوم وتقدير الذات وعدم الشعور بتوافق نفسي سليم، كما أن لمرحلة المراهقة دوراً كبيراً بوجود علاقات ذات ارتباط بين الكثير من المتغيرات وهذا وفق ما كشفت عنه نتائج الدراسات كدراسة أليدا (Almeida, 2010) ودراسة ريبا (Rybe, 2010)، ومن ذلك فإنه يمكن القول ووفقاً لنتائج الدراسة الحالية، أن هناك علاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية بشكل عام، وأن هذه العلاقة أكثر ارتباطاً عند ذوي صعوبات التعلم، وبذلك يكون قد تم رفض الفرض الثالث لهذه الدراسة، فقد كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى طلبة الصف العاشر من ذوي صعوبات التعلم أو العاديين.

١٣- الاقتراحات والبحوث المقترحة:

١٣-١- كشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم، وفي ضوء هذه النتائج يقترح الباحث عند تقديم برامج علاجية لذوي صعوبات التعلم مراعاة شموليتها بحيث تغطي أكثر من جانب فلا تقتصر على الجوانب الأكاديمية فقط، فالبرامج يجب أن تشتمل على تنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم، كما يجب أن تحقق البرامج المقدمة نوعاً من الرضا والإشباع للحاجات النفسية عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

١٣-٢- أثبتت نتائج الدراسة الحالية وجود قصور في المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم، وفي ضوء هذه النتيجة يقترح الباحث دراسة أثر برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

١٣-٣- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يقترح دراسة تهدف إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لإشباع الحاجات النفسية عند ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

المراجع العربية:

– آلن، بيم. (٢٠١٠). *نظريات الشخصية*. (علاء كفافي، ومايسه النيال وسهير سالم: مترجم). عمان : دار الفكر .

– أبو العلا، مسعد وربيع، عبد الله. (٢٠٠٣). دراسة لبعض الحاجات النفسية والاجتماعية والمعرفية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الشباب الجامعي في كليات التربية بسلطنة عمان. *المؤتمر الدولي الرابع حول الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للشباب في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي*، الكويت: مكتب الانماء الاجتماعي.

– خليفة، عبد الطيف، وعبد الله، معتز سيد. (١٩٩٧). *الدوافع والانفعالات*. الكويت: مكتبة المنار الإسلامية.

– جرار، عبد الرحمن محمود. (٢٠٠٨). *صعوبات التعلم قضايا حديثة*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

– جوزيف، ف، وروبرت، هـ. (١٩٩٩). *تربية الأطفال والمراهقين المضطربين سلوكيا النظرية والتطبيق الجزء الأول*. (زيدان السرطاوي وعبد العزيز الشخص: مترجم)، العين: دار الكتاب الجامعي.

– راجح، أحمد عزت. (١٩٩٩). *أصول علم النفس*. (ط١١). القاهرة: دار المعارف.

– الرفاعي، نعيم. (٢٠٠٠). *الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف*. (ط١٣)، دمشق: منشورات جامعة دمشق.

– زهران، حامد عبد السلام. (١٩٩٠). *علم نفس الطفولة*. (ط٥)، القاهرة: عالم الكتب.

– الزيات، فتحي مصطفى. (١٩٩٨). *صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

– الزيات، فتحي مصطفى. (١٩٩٩). *مقاييس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

– الزيات، فتحي مصطفى. (٢٠٠٧). *قضايا معاصرة في صعوبات التعلم*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

– السرطاوي، زيدان، وعواد، أحمد. (٢٠١١). *مقدمة في التربية الخاصة سيكولوجية ذوي الاعاقة والموهبة*. الرياض: دار الناشر الدولي.

– الظفيري، نواف ملعب. (٢٠١٠). الفروق بين طلبة الصف العاشر من ذوي صعوبات التعلم ونظرائهم العاديين في المهارات الاجتماعية بدولة الكويت. *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية، (٤)، ١٠٧-١٥٩.

– الظفيري، نواف والعصيمي، عبد الله. (٢٠١٠). الحاجات النفسية لدى طلبة الصف الثامن من المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالذكاء. *مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية*، جامعة المنيا، ٢١، ١١.٧٣ .

– الظفيري، نواف والعنزي، صالح والعجمي، حمد. (٢٠١٠). أنشطة الاستقلالية عند طلبة الصف السابع بدولة الكويت (دراسة مقارنة بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين). *مجلة القراءة والمعرفة*، كلية التربية عين شمس، (١٠٧) الجزء الثاني ٧٩-١١٧.

– عبد الحميد، جابر. (١٩٨٩). الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية. *مركز البحوث التربوية*، جامعة قطر.

– عبد الرحيم، طلعت حسن. (١٩٩٠). *الأسس النفسية للنمو الإنساني*. (ط٣)، الكويت: دار القلم.

– عواد، أحمد وشريت، أشرف. (٢٠٠٤). الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين والعاديين وذوي صعوبات التعلم. *مجلة دراسات الطفولة*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، *٧*، (٢٣)، ٥٣-٧٦.

– عوض، فتحية عبد الرؤوف. (٢٠٠٠). *قائمة مقاييس الحاجات النفسية الأساسية لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية*. الكويت: وزارة التربية.

– محمد، عادل عبد الله، وشريت، أشرف محمد. (٢٠٠٩). فعالية برنامج للتعليم العلاجي في تنمية المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم وأثره على معدل سلوكهم المشكل. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية (مقبول للنشر).

– مرسي، كمال. (١٩٩٨). *اختبار الذكاء غير اللغوي*. الكويت: ادارة الخدمة النفسية بوزارة التربية.

– ميرسر سيسيل، ميرسر آن. (٢٠٠٨). *تدريس الطلبة ذوي مشكلات التعلم*. (ابراهيم الزريقات ورضا الجمال: مترجم). عمان: دار الفكر.

– ندا، أحمد عواد. (٢٠٠٩). *صعوبات التعلم*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

– هالاهان دانيال، وكوفمان جيمس. (٢٠٠٨). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم – مقدمة في التربية الخاصة*. (عادل محمد عبد الله: مترجم). عمان: دار الفكر.

– هالاهان، وكوفمان، جيمس، ولويد، جون، ويس، مارجريت، ومارتنيز، اليزابيث. (٢٠٠٧) . *صعوبات التعلم مفهومها-طبيعتها-التعلم العلاجي*. (عادل محمد عبد الله: مترجم). عمان: دار الفكر.

المراجع الأجنبية:

- Adelman, P.B. Vogel, S.A .(1998). *Adults with learning disabilities: Learning about learning disabilities* (second edition). U.S.A: Academic Press.
- Almeida, S. (2010). Self – concept, self – esteem and academic achievement. *European journal of psychology of education*, 25, (2), 157-175.
- Boden , J. & Baumeister , R. (1999). Repressive coping: distraction using pleasant thoughts and memories. *journal of personality and social psychology*, 73, , 45-62 .
- Colangelo, Nicholas; Kerr, Barbara ; Christensen, Paula Maxey, James. (1993). A comparison of gifted underachievers and gifted high achievers. *Gifted Child Quarterly*, 37, (4) 155-160.
- Drummond, C. (2004). *Evaluation of a social skills program for children*. M.A. University of Windsor, Canada.
- Haynes,N.(2007). Influence of self-concept on school adjustment among middle- school students. *Journal of social psychology* 190,(2)199-209.
- Kavale, K. A., & Forness, S. R. (1996). Social skill deficits and learning disabilities: A meta-analysis. *Journal of Learning Disabilities*, 29(3), 226-237.
- Merrell, K, W. (1998). Assessing social skills and peer relations (L)H. Booney Vance (ed) *Psychological Assessment of children*. New York: John Wiley & Sons Inc.
- Moody, S. (2003). Factors influencing assertiveness in adolescents. *Diss, Abst, inter*, 39, 7-19
- Moon, Sidney & Reis, Sally (2004). *Social/Emotional Issues, Underachievement, and Counseling of Gifted and Talented Students. Essential Readings in Gifted Education Series.* Corwin Press.
- Robert, T. & John, M. (1998) . Brief counseling with learning disabilities. *Professional School Counseling*,2, (1)60-67.
- Rogers, c. (1989). *On becoming a person*. Boston: Houghton Mifflin.
- Ryba, K. (2010). Academic self concept and personal adjustment of work experience class students. *Australia and newjeal* ,19,(4)197-209.
- Vaughn, S., Erlbaum, B., E., & Schumm. J. S.(1996).The effects of inclusion on the social functioning of students with learning disabilities. *Journal of Learning Disabilities*, 29(6)598-608.
- Vaughn, S., Lancelotta, G. X., & Minnis, S. (1988). Social strategy training and peer in-volvement : Increasing peer acceptance of a female, LD student. *learning disabilities Focus*, 4, 32-37.
- Vaughn, S. & Sinagub, J .(1998). *Social Competence of students with learning disabilities: Interventions and Issues. learning about Learning disabilities* (second edition) . U.S.A: Academic Press .
- Ysseldyke, J. E., & Algozzine, B. (1990). *Introduction to special education* (2 nd. ed). U.S.A: Houghton mifflin company .

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠١١/١٠/٣١، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠١٢/٣/١٨ >>